Telephone 681 ٦٨١ نمرة التلفون

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

الكرمل

EL-CARMEL

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٦٣٠ حيفا الاربعاء ٢ كانون اول سنة ١٩٣١ و ١٥ رجب سنة ١٣٥٠

Decemder Saturday 2 - 1931. Vol. 23 No 1630

الزعيم الحقيقي
يكون رأي الامة

نستأذن اللتراري ديجست بنقل بعض هذا المقال النفيس عن وشنغتون لان فيه عبرة لنا

اقرأوا وليعتبر دعاة الزعامة بهذا وليطالبهم كل فرد من الامة ان يكونوا كوشنغتون قبل ان يعترف لهم بالزعامة .

—* شخصية وشنغتون *—

كان وشنغتون عسكريا قبل ان يصير رجلا . وقد كان في صباه يعرف الرجال واحرز معرفة الشروط الاجتماعية التي تجعل النجاح العسكري او السياسي ممكناً

قبل ما بلغ العشرين اتسع نطاق شهرته بالشجاعة في البلاد . شخصيته القوية اوصلته الى مرتبة الزعامة ادراكه الفائق للشؤون والمشاريع العملية جعله مستشارا في امور الولاية وعين وهو في التاسعة عشرة من عمره احد الملحقين العسكريين الاربعة في ولاية فرجينيا

—* مزايا الرجل *—

من مميزات وشنغتون الوطنية الخالصة والتروي والمقدرة على الاستفادة من كل فرصة ومما يبلغ مسامعه من المعلومات . ما من احد كان يستطيع ان يقوم مقامه . لم يكن له مزاحم وكان متفوقاً في الحرب وفي السلم تفوقاً مزدوجاً نادراً في تاريخ الرجال العظام بل لم يكن يعرف الخوف ففي احدى المهاجمات قتل تحته عدة جياد ومزق الرصاص قبعته ورداءه ومع ذلك فقد كان محافظاً على السكينة التامة كانه يقوم بعمل عادي

—* ما كان عند الشدائد يتخبأ *

في كثير من الاحيان عندما كان يظن انه خسر المعركة ورجاله تفرقوا بغير انتظام امام نيران العدو كان يجمعهم بصرخة غضب من جبنهم و ينظم صفوفهم وهو يضر بهم ببطن سيفه

كان يزأر في جيشه كالاسد و يسوقه وسط المخاطر الى النصر ولم يكن احد يتمرد عليه لان الجيش كان يحبه و يعبد اخلاصه .

حدث مرة انه تعذر التقدم على الجيش فتقدمه وشنطون ولما رآه الجنود امامهم لحقوا به واحرزوا النصر

—* وطني قبل تكوين الامة *—

قال عنه تاليران انه كان وطنياً قبل ان صارت بلاده امة وما من احد من معاصريه كان يستطيع ان يشغل مركزه سواء في السياسة ام في القيادة . في الظروف العصيبة والمهام الخطيرة كان أباً لبلاده وكان في طليعة الذين عرفوا ان بلاد الام (كما كانوا يسمون انكلترا) ما كانت تنظر الى السكان عبر الاتلانتيك كانكليز بل كمستعمرين وهذا ما اساءه وجعله يفاخر علنا بكونه مستعمر .

—* حمل مسؤولية الاستقلال *—

على عاتقه وقعت مسؤولية حمل استقلال اميركا حقيقياً وثابتاً

وقد كان هذا الواجب شاقا جدا .

—* كيف كان الامير كان في عهده *—

لم يكن عليه ان يكوّن جيشه من العدم ويقوده . بل كان عليه ان يجر وراءه ١٣ مستعمرة متفسخة بعضها عن بعض بولاء مجزأ . اهلها اجناس مختلفة . حركاتهم متباينه ومصالحهم متضاربة لا يثقون بعضهم ببعض متحاسدون بالنظر لسياداتهم المختلفة وافكارهم فيما يجب ان يعمل غير جلية وواضحة

—* كان عليه ان يكوّن جيشاً *—
وامة وحكومة

التوفيق بين هذه العناصر المتباينه في ١٣ مستعمرة لم يكن الصعوبة الوحيدة التي تواجه وشنطون بل كان هناك حكومة مؤتمر غير صالحة يزقها الشعب الذي كان يعرقل كل حركة من حركات وشطنون وفي هذا ايضاً ظهرت مقدرته على اخراج النظام من التشويش وتجهيز الجيش بكل ما يحتاج اليه و يبعث القوة والاتحاد فيه

ما من احد غير وشنطون كان يستطيع ان يقوم بهذا

كتب اليه لافايت في ٣٠ ديسمبر سنة ١٧٧٧ قائلا اذا خسرتك اميركا فما من احد يستطيع ان يستبقي الجيش والثورة ستة شهور فالمؤتمر مملوء بالانقسامات والاحزاب تكره بعضها بعضاً ككراهتها العدو

في الزمن الذي كان الناس يحبون فيه التفاخر كان وشنطون صامتاً وقد ترك لاعماله ان تتحدث عنه قال باتريك هنري اذا تحدثتم عن المعلومات الصحيحة وعن الرأي الاصيل فلامراء في كون وشنطون هو اعظم من على المسرح

—* بطولته *—

لم يكن وشنطون كجندي يستسلم الانكسار . اجتاز ديلاوار ليلا في اواسط الشتاء ونقل جنوده سالمين واستولى على ترنتن قبل ما استيقظ الانجليز وتهيأوا . ما من احد كان يفضله في معرفة الحركات الحربية

—* لا تنفذ ارادة العدو *—

احد قواعده الست هي لا تعمل ابداً ما يريدك العدو ان تعمله

—* رايه في نهوض الامة *—

بعد انتهاء الحرب قال وشنطون اذا كانت البلاد تريد ان تبلغ الغاية التي تنتظرها يجب ان تنهي على الاقل من الحكومة المنازعات الحزبية . لم يكن وشنطون ينتسب الى حزب ولذلك اختار لحكومته وزراء مخالفين في ارائهم لاراء الذين فرقوا كلمة البلاد .

قال في مقدورنا ان نصير اعظم امم الارض احتراماً بحسب رأيي المتواضع اذا سلكنا سبيل الحكمة والعدل والسياسة الحرة بعضنا مع بعض واذا كنا امينين لسائر امم الارض

انباء بلاد العرب

اقطاب المعارضين

وبيان المعارضين

نشر المعارضون بيانا اعترضوا فيه على سماحة الحسيني لانه دعا الى المؤتمر الاسلامي دون ان يستشير ذوي المكانة منهم

ولانه ارسل الدعوة باسم المجلس الاسلامي دون قرار منه

ولانه لم يضع برنامجاً واضحاً لموضوعات المؤتمر

ولانه لم يبين اسماء اعضاء اللجنة التحضيرية

ولانه لم يدع بعض الهيئات الاسلامية الممثلة في فلسطين الخ ما جاء في البيان

هذه اسماء الاقطاب المحترمين الذين

وقعوا البيان

— اسماء المعارضين —

السادة مع الاحترام وحفظ الالقاب

خليل الخالدي ، سعيد الكرمي ، اسعد الشقيري ، محي الدين عبد الشافي ، عبد الرحمن التاجي ، سليمان التاجي الفاروقي ، راغب الخالدي ، توفيق حقي ، مصطفى الخيري ، مخلص الخوري ، عاصم السعيد فهمي الحسيني ، سليمان عبد الرزاق طوقان ، عارف عبد الرحمن ، راغب النشاشيبي ، محمد نمر النابلسي ، شافع عبد الهادي ، عبد الرحيم النابلسي ، يوسف طاهر · عمر البيطار · احمد الشكعة · هاشم الجيوسي · زكي اسيه · عمر الصالح · ناصر الدين ناصر الدين · محمد يوسف العلمي · عبد القادر ابو رباح · سليم العمري · بشير الشرابي · طاهر المصري · عفيف عاشور · فارس المسعود خليل طه · ابراهيم الخليل · عبد اللطيف ابو هنطش · محمود الماضي · عارف الصوفي · حسني خيال · طاهر حنون · فريد الحمد الله · محمد مسعود الجرار · شكري الدجاني · فهمي النشاشيبي · عارف حكمت النشاشيبي · حسن البديري · ابراهيم كمال · رشدي المهتدي · حسن صدقي الدجاني · اسماعيل جار الله · عبد الله بشير عمرو ·

— منزلة المعارضين —

يرى القارىء بين هذه الاسماء اسماء علماء كبار ومحترمين جداً او اسماء ذوي مقامات عالية وكبيرة لهم مكانتهم ولهم حقوقهم في البلاد ولذلك لا يسع اي عاقل ان يمر ببيانهم دون ان يعيره ما يستحق من الاهتمام بالنسبة الى اهمية ناشريه الكرام

نحن نعرف اصحاب التواقيع وتربطنا بكثيرين منهم روابط صداقة ومحبة واحترام وتقدير عظيم

— استئذان —

ولكن بما ان القضية الوطنية مقدمة على كل شيء آخر

وبما ان صدور سادتنا العلماء والعظماء من اصدقائنا اصحاب التواقيع رحبة نرجو ان يسمحوا لنا بالاستيضاح منهم وبيان رأينا الوضيع في بيانهم لعل في ذلك فائدة للمصلحة العمومية

— استيضاح —

ما دمتم تتفضلون انكم ترحبون بكل موتمر يراد بعقده خير للمسلمين فما ضركم لو عقد هذا الموتمر دون استشارتكم وفيه كل النفع لفلسطين والعرب والمسلمين ؟

وهل تخشون من كل الذين سيشتركون في الموتمر من مندوبي البلدان الاسلامية ان يعملوا لغير منفعة المسلمين حتى قمتم تعارضون في الدعوة لعقد الموتمر دون استشارتكم فيها وموافقتكم عليها ؟

واسمحوا لنا ان نسأل هل سبق للمعارضين ان قاموا بعمل فيه نفع للمسلمين او للعرب كهذا الموتمر ودعوا سماحة الحسيني اليه لتطلبوا منه ان يوقفكم على اعماله ويدعوكم للاشتراك فيها ؟

نحن وغيرنا نفهم ان الحسيني قد يكون ارتكب خطيئات في بعض اعماله ولكننا لا نفهم لماذا يحصر المعارضون كل اعمالهم ومساعيهم وجهودهم في معارضة اعمال الحسيني صالحة كانت او مخطئة في بعض الاجتهادات الرعية ؟

— لا نرضى لهم —

نحن بالنظر لاحترامنا لكثيرين من اصحاب التواقيع وتقديرنا اياهم وما يستطيعون لا نرضى ان يبقوا قاعدين حيال تطبيق السياسة الصهيونية في فلسطين ونتائجها في البلاد العربية وحيال الخطر البلشفي الذي يهدد الاسلام والنصرانية الى ان يستفزهم داع لمقاومة المشاريع التي يقوم بها الحسيني لانقاذ فلسطين وتنبيه المسلمين الى الخطر الذي يهدد الجزيرة والاسلام

— ماذا نتوقع —

نحن نتوسل الى سادتنا العلماء واصدقائنا الوجهاء من اقطاب المعارضين ان يشتغلوا هم بدورهم من نواح اخرى لانقاذ فلسطين ودفع خطر الصهيونية على القومية العربية وعلى اقتصاديات الجزيرة ومن خطر البلشفية على الاسلام فاذا كان سماحة الحسيني دعا الى موتمر اسلامي فلينظموا هم صفوفهم وليدعوا الى موتمر عربي او اقتصادي او زراعي او صلحي ليقنعوا به العالم ان لهم خطة ولهم هدف عملي ايجابي غير مقاومة الحسيني

— موتمر المعارضين —

لما كان فخري بك النشاشيبي في حيفا وتحدثنا واياه عن الموتمر الذي قال ان المعارضين سيعقدونه في يافا ويحضره ١٦ رئيس بلدية استحسنا الفكرة وقلنا ان تاليف حزب جديد وتعيين هدف صالح له لتحقيق هذا الهدف يفيد البلاد كثيراً

ولما سألنا بعض انصار المجلسيين رايهم في هذا الموتمر قالوا فليعقد واذا كان لغرض صالح فنحن نوئيده وقال احدهم لا يجوز لنا ان نقف عقبات بعضنا في سبيل بعض فكل من اراد ان يشتغل للوطن فليشتغل في الطريق الذي يختاره

انتظرنا عقد الموتمر وتاليف الحزب وتعيين غرضه واذا الموتمر يتمخض عن هذا البيان لمعارضة الموتمر الاسلامي العام الذي صار لنا ٢٣ سنة ندعو الى عقده لاننا نعتقد انه الوسيلة التي تعبد الطريق للجامعتين العربية والاسلامية

— رجاؤنا من الاقطاب —

قال احد الظرفاء لما رأى البيان انه عبارة عن مضبطة فنحن الذين يعلم اصدقاؤنا وعلماؤنا مبلغ احترامنا لهم نحن نتمنى

اولا — ان لا يرهنوا تواقيعهم بغير الامور العظيمة

ثانياً — ان لا يقدموا على غير الاعمال الايجابية العظيمة لمصلحة الوطن ولخدمة العرب والمسلمين

ثالثاً — ان لا يظهروا امام العالم العربي والاسلامي والاجنبي بغير المظهر الذي يليق بعلمهم الواسع وبمقاماتهم الكبيرة ·

رابعاً — ان لا يقوموا بعمل يستفيد منه الصهيونيون الذين ينازعوننا البقاء في ديارنا ولو كلفهم ذلك تضحيات معنوية كبيرة ·

والان اذا صح انهم اتفقوا مع الداعين للموتمر على الاشتراك في اللجنة التحضيرية فنحن نهنئهم ونهنىء الحسيني والداعين للموتمر بهذا الاتفاق الذي نرجو ان يكون خالصا ونرجو ان يدخلوا الموتمر بفكرة واحدة وغرض واحد الا وهو خدمة العرب والمسلمين من طريق احياء الجامعتين العربية والاسلامية اللتين وضع اساسها محمد (صلعم) وبنى عليه الراشدون

في الموتمر تظهر النيات فعسى ان تكون كلها صالحة

جزيرة السعادة

(تابع ما قبله «٥»)

ـ سيدتي الا تشعرين بانك في حاجة ماسة الى من يعضد هذا الطفل اليتيم و يصونه من تعديات المعتدين .

ـ ماذا تقصد بهذا

ـ اقصد : لو تقبلين ان اكون انا هذا العضد

اطرقت وطفاء تفكر . اما ان ولدها بحاجة الى عضد فهذا ما لا شك فيه وخصوصا لان خصومها اقوياء وهي لا اهل لها ولا سند .

لكن هل باستطاعتها ان ترى رجلا اخر يحل محل سيف ولو كان من اعز اصدقائه ? الم يمت قلبها من يوم خروجها من جزيرة السعادة تاركة وراءها زوجها الوفي ما كلا لوحدش البحر والبر

هاجت اشجان المسكينة فجملت تذرف الدمع مدراراً

وعلم زيد بسر شجنها فقال لها في حياء ظاهر

ـ سيدتي اريدك زوجة في نظر القانون فقط حتي يكون لي حق الدفاع عنك وعن ولدك اذا لزم الامر

اعجبت وطفاء بهذه الشهامة يبديه رجل غريب عنها وعن سيف

وبعد شهر عقد للمحامي زيد على وطفاء و بقي زواجها اسمياً على رغم شدة محبة زيد لزوجته وتفانيه في سبيلها

. . . .

ـ اعطيني بشارتي يا مير

ـ بشاره

ـ وصل الامير سيف

انقض هذا الخبر على رأس راشد انقضاض الصاعقة ووقف مشدوها وهو يتمتم سيف رجع وهو حي يرزق اذا القدضاع اخر امل لي بامتلاك ثروته اذا لقد اصبحت وانا لا املك شروى نقير وغداً سيطالبني المداينون وغداً سيقيمون علي الدعاوي ولا يبعد ان اخرج وانا الامير الخطير من هذا القصر الشاهق الى ظلمات السجون

بسام يتبع

حكومة اليابان

ومبلغ سلطتها

على الجيش والاسطول

المسوءول عن الجيش والاسطول ومرجعها

استغرب الناس موقف اليابان ومواعيد حكومتها لعصبة الامم بتوقيف الحرب وسحب جنودها من الاماكن التي احتلتها في منشوريا في حين ان جيوشها توالي الهجوم وتحتل الموقع بعد الاخر والمدينة بعد الاخرى

لكن اللانتراري ديجست نقلت عن الفاسيشي ز يتونغ الالمانية الشهيرة ما كشف للعالم عن اسباب التناقض بين اقوال ووعود حكومة اليابان واعمال جيوشها

قالت اللتراري ديجست ان حكومة اليابان اعلنت العصبة انها لا تريد الحرب اما الفوسيشي ز يتونغ فاعلنت ان اليابان دخلت في الحرب

اعلنت حكومة اليابان انها منعت ارسال الجنود الى منشوريا وفي الوقت نفسه ارسلت الجنود والعتاد الى ديران

واعلن مندوب اليابان عصبة الامم ان المشاكل المحلية في موكدن كانت في طريق الحل و بالوقت نفسة اعلنت الفوسيشي ز يتونغ ان مئتي طيارة حربية حلقت في سماء موكدن

« قالت الفوسيشي ز يتونغ : حكومة اليابان لا تحاول ان تخدع العالم بل هي تعمل للسلام بينما مدافعها تقذف قنابلها في ساحة الحرب

ولكن حكومة اليابان ليس لها سلطان على الجيش

وزير الحربية والبحرية في الوزارة اليابانية على الجيش والاسطول هما عبارة عن وكلاء هيئة اركان حرب الجيش البري هي التي تسيطر عليه وكذلك هيئة اركان الحرب البحرية هي التي تسيطر على الاسطول وهاتان الهيئتان غير مسوءولتين امام البرلمان بل علاقتها راسا بالامبراطور .

وكل حكومة يابانية تقاوم الجيش او الاسطول تعرض نفسها للسقوط

معرض

الفنون والصنائع ١٩٣١ــ١٩٣٢

سيعاد فتح معرض الفنون والصنائع في قلعة القدس بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في السابع من كانون الاول سنة ١٩٣١ ولجنة المعرض تتلقى بالشكر كل مساعدة في جمع اشغال يدوية مناسبة وارسالها الى القدس بقصد البيع

كل القطع التي يقصد عرضها في يوم افتتاح المعرض يجب ان تسلم في القلعة من ٣٠ تشرين الثاني الى ٦ كانون الاول بين الساعة التاسعة والثانية عشرة صباحا فيتسلمها مامور يكون هناك في الاوقات المذكورة

يجب ان يكتب على كل قطعة اسم صانعها وعنوانه وثمنها بخط واضح . وان تنظم قائمة بكل القطع مع بيان اثمانها والملاحظات اللازمة

مشتل جامع

انتهزوا فرصة هذا الموسم الزراعي

يقدم مشتل السيدين حبيب وحسيب وهبه في بيسان لجمهور اخوانهم المزارعين في هذه السنة الخدمات الاتية .

	سعر الشتلة الواحدة
	مل
عنبر غيلان	نصف مل
كوريتا	٢ ونصف
يوكالبتوس (كينا)	٢ ونصف
سرو	٥ ملات
فلفل	٢٠ مل
صنوبر	٢٠ مل
خشخاش (زفير)	١٥ مل
مشمش س	١٠ مل
لوز س	١٠ مل
تفاح بلدي	١٠ مل
مشمش مركب	٣٠ مل
تفاح مركب على امير بكي وازمرلي	٣٠ مل
انجاص فاخر	٣٠ مل
سفرجل فاخر	٢٠ مل
اسكي دنيا	٢٠ مل
جوز	٥٠ مل

وتوجد عندنا كميات كبيرة من اشتال الموز الهندي القصير

الفتق بفلسطين

«* وحزام الجديد بدون مخده *»

بيافا والقدس

اعتاد المصابون بالفتق بفلسطين ان يستقبلوا سنويا مندوب حزام باريرالعام بفرح لافضليته على سواه فليسروا الان فهو يحضر اليهم و يحمل لهم الحزام الجديد بدون مخده العجيب الذي ادهش العالم ونال بحق اعجاب واستحسان الاطباء بالمعرض الاستعماري الاخير في باريس وسيقابلهم :

يافا — بصيدلية عيسى حلبي لمدة ٦ ايام من الثلثا في اول كانون اول الى الاحد ٦ منه

بالقدس — بالصيدلية الانكليزية الامريكانية لمدة ٧ ايام من الاثنين في ٧ الى الاحد في ١٣ كانون اول

حزام باريرهو الوحيد الذي يمنع سقوط الفتق مهما كان كبيراً ولا راحة للمصاب بالفتق بدون حزام بارير

نابلس والناصرة وطبريا تاتي بعدها

بسبب الازمة المالية الحاضرة قد لا يكون الموسم جيداً ولذلك يجدر بالعارضين ان يخفضوا اسعارهم استدعاء للاقبال على معروضاتهم المعروضات تقبل برسم البيع او الارجاع كما جرى في الماضي والحساب بدفع في اخر كل شهر

اعلان

الدوسية الاجرائية رقم ٣٤٢٦ — ٣١

القيمة المخمنة جنيه مل

يعلن بيع قطعة الارض ملك المحكوم عليه مخائيل بطرس مخائيل الواقعة في موقع الحلة التي مساحتها الف واربعاية ذراع تقريبا منشأ عليها دارين ودكان الدار الاولى والدكان مبنيين لجهة الشرق من الارض المذكورة والدار موءلفة من غرفتين ومطبخ فقط بايجار يحتمل بالشهري جنيه واحد وستماية مل بدون عقد ايجار والدكان مشغولة من طرف المحكوم عليه والدار الثانية من جهة الغرب موءلفة من طابقين وقبو بين الطابق الاول موءلف من اربعة غرف وليوان ومطبخ ومنافع وثلاثة غرف منهم والليوان سكنى المحكوم عليه وغرفة وقبو بايجار الخواجه بنى اليوناني باجرة شهرية جنيه واحد وخمسماية مل بدون عقد ايجار والقبو الثاني بايجار محمد عبد الله عبد القادر شهري ستماية مل بدون عقد ايجار والطابق الثاني موءلف من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع بايجار ابراهيم حكيم كل شهر اربعة جنيهات وخمسماية مل بدون عقد ايجار و يوجد ايضاً في الارض المذكورة بئر ماء وفسحة سماوية مغروس فيها شجرتين زيتون وشجرة لوز وثلاث نبتات وشجرة فلفل وثلاثة شجرات زنزلخت وسروة وخروبة وجميع هذه الارض مع ما هو منشأ عليها محاط بسور من حجارة مبني ومحدودة شمالا طريق جنوبا حنا الدبس شرقاً طريق غرباً الدكتور ناصيف قموار وسليمان الشلبي وهذا البيع هو تسديداً لما يطلب من المحكوم عليه للمحكوم له يوسف ابراهيم ناصيف من حيفا موكل المحامي حنا افندي عصفور وقد تخمنت هذه الارض مع ما عليها من عمار وشجر بمبلغ الف وخمسماية جنيه فكل من له رغبة في الشراء عليه مراجعة دائرة اجرا حيفا او دلال البلدية في حيفا لمدة ثلاثين يوم اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة مع العلم ان جميع الرسوم والمصارفات العائدة للبيع واجرة الدلال تلى المشتري وعلى المزاود دفع عشرة في المائة من القيمة المخمنة بصفة ديبوزتو وعليه اعلن ٢٨—١١—٣١

مأمور اجرا حيفا : بدر الدين الدباغ

الفندق العربي

« اوتيل ومطعم ومقهى »

اقصد الى الفندق العربي بنابلس هو واقع في محلة شويترة نظافة وحسن معاملة وموادة في الاسعار

— شفرات فرتوس —

من اجود شفرات الحلاقة وارخصها اطلبها من صدلية نصار او من عملائها زوروا الصيدلية واطلبوا ان تروا ماكنات حلاقة الاختراع الجديد



« الاربعا في ٢ كانون اول سنة ١٩٣١ »

بلدية حيفا

موقف الحكومة تجاهه ـ موقف الاعضاء العرب

—☀ القضايا التي ظهرت ☀—

ظهر في بلدية حيفا قضية الصرار وظهرت مسألة قناة وادي الصليب وقامت اشاعة ان اخور البلدية وقع في بنائه مخالفات لشروط الكونتراتو سببت خسارة مادية على صندوق البلدية

قضية الصرار جرى فيها تحقيق واتهام وقيل انها تودعت الى المحكمة

وقضية قناة وادي الصليب صار فيها تحقيق ولا ندري بعد اذا كانت قد تودعت الى المحكمة ام لا .

وقال لنا المستر اندروز ان مسألة اخور البلدية فنية فهل اذا كانت المسألة فنية لا يجب التحقيق فيها او يجوز السكوت عنها؟

ثم ان هناك اشغال كثيرة اجريت بطريق ادارية مدة نحو سنتين وبعد ظهور مسائل الصرار وقناة وادي الصليب واخور البلدية صرنا نتمنى من الحكومة التي جعلت نفسها مراقبة على اعمال البلدية ان تؤلف لجنة فنية محايدة لتدرس هذه الاشغال الادارية وتدققها وقد رجونا الادارة بهذا اكثر من مرة والى الان لم تفعل شيئا بقدر ما نعلم

—☀ المسائل الادارية ☀—

حدث عقيب ظهور هذه الحوادث ان المستر ليز الذي كان يراقب المسائل البلدية وتنبه اليها نقل الى السكرتيرية بالقدس

وحدث مؤخراً ان فصلت بلدية حيفا عن سائر البلديات وارتبطت بجناب حاكم اللواء الشمالي بحلقة صهيونية هي المستر يدنا سكرتير فرع الجمعية الصهيونية بحيفا سابقاً واحد موظفي حاشية حاكم اللواء حالا فهذه امور قد يكون حدوثها عرضا ولكنها تدعو الى الحيرة ولا يجلوها الا موقف الحكومة . فاذا هي دققت في هذه الحوادث وفحصت مسألة الاخور والاشغال الادارية بواسطة هيئة او هيئات فنية محايدة وودعتها القضاء اذا ظهر فيها ما يستوجب ذلك وربطت البلدية بالحكومة بحلقة عربية تفهم لغة البلدية العربية علمنا انها واقفة موقف الحزم وخصوصاً في هذا الوقت الذي تجتاز فيه البلاد ازمة اقتصادية عصيبة تضطر الحكومة الى التنسيقات المرة من اجل التوفير والاقتصاد في الاموال العمومية فسهر الادارة وتدقيقها على اموال البلدية العمومية يدل على حزم سياستها

المستر كيث روش

نحن لا نشك ابداً في حسن نية المستر كيث روش باشا حاكم اكبر الوية فلسطين وحزمه ولكننا قياماً على ما ورد في القران الكريم في ما قاله موسى للحق سبحانه وتعالى « بلى ولكن ليطمئن قلبي » نلح على حاكمنا وباشتنا الجديد بالرجاء ان يرينا حزمه وعدم تحيزه في تدقيق مسائل بلدية حيفا التدقيق الذي يتلاءم مع الادارة الانجليزية التي يرأسها رجل حازم شريف مثل جنابه ويظهر حقيقة ما انكشف في ايام سلفه الرجين المستر كولفيل الشريف

اعضاء العرب

اما اعضاء بلدية حيفا العرب الذين جلسوا باسم العرب على كراسي البلدية فنسأل غير المضطرين منهم الى المسايرة ـ نسأل من ضمائرهم

هل هم واقفون الموقف الذي يفرضه عليهم الواجب الوطني ونذكرهم بان الانتخاب قريب انشاء الله

محليات

التنسيقات

او الاستغناء عن الموظفين

بمناسبة ما بلغنا عن الاستغناء عن بعض القائمقامين قبل ايام وعن عدد من موظفي سكك الحديد قبل شهر نقول اننا قلنا للحكومة قبل الان :

اذا كان التنسيق سيصيب الموظفين العرب فانها ستنكب البلاد نكبة اقتصادية جديدة .

ومع ذلك فلسنا نعلم اذا كانت تنفع بالتنسيقات على هذه الطريقه ميزانيتها

انها بالاستغناء عن الموظفين العرب ستزيد جيش العاطلين في البلاد زيادة غير يسيرة

ستنقص من الاموال التي تتداولها الايدي قيمة ما ينفقه هؤلاء على حاجاتهم ومعايشهم .

ستوقع عائلات عربية كثيرة في بؤس وشقاء عظيمين

اولئك الموظفون الذين قنعوا بالوظائف ورتبوا طرق معايشهم ونفقاتهم وتعليم اولادهم على نسبة رواتبهم ماذا سيحل بهم متى حرمتهم منها الحكومة والقتهم في سوق البطالة في دور عسر يتعذر وجود الاعمال والاشغال فيه ؟

ان الذين بذلوا جهوداً في شبابهم ليؤهلوا انفسهم للوظائف التي يديرونها ماذا عساهم يعملون في كهولتهم وهم غير مستعدين ومتخصصين في الاعمال الاخرى اذا حرمتهم الحكومة من وظائفهم ؟

خذ لك مثلاً خليل افندي عبدالنور قائمقام طبريا الذي رفتته الحكومة مؤخراً فهذا الرجل بقي يدرس ويكد ويجتهد حتى نال الدرجة الاولى في في امتحانات القائمقامين فلو صرف هذه الجهود في مهنة اخرى لما راحت اليوم ضياعا ولما وجد نفسه وعائلته واولاده في حيرة في امر مستقبلهم

والناس يقولون ان الاستغناء عن السيد لباط ربما كان بسبب الموقف الشريف الذي وقفه في بيسان

الحكومة باتباعها هذه الطرق الادارية لا تفتأ تنكب ابنأ البلاد فبعد احتلالها نكبت الذين صرفوا عشرات سنين يهيئون انفسهم للوظائف الادارية في عهد الحكومه العثمانية امثال امين بك عبد الهادي ومعين بك الماضي وعلى رضا بك النحوي وعبد اللطيف بك الجيوسي لانها لم تستخدمهم واضطرتهم ليتعاطوا اعمالا اخرى

وقد اجرت سكك الحديد تنسيقات قبل هذه المرة فاوقعت اناسا كثيرين في بؤس

وهو ذا الادارة تجري اليوم تنسيقات ستكون شديدة الوقع على عدد كبير من الموظفين وعلى عائلاتهم وعلى اقربائهم وعلى البلاد

فلو استغنت الحكومة عن ٤٠ من ٤٥ من موظفي سكك الحديد الانجليز وجرت على هذه القاعدة في كل دوائرها لما اضطرت ان تنكب البلاد ولبقيت عجلة ادارتها ماشية ولامكنها ان توفر توفيراً حقيقياً لا نضر به بالبلاد

لا نقول هذا كرها بالانجليز ولا من قبيل السياسة لاننا من طلاب الاستقلال ومريدو تحالف وولاء فقط مع الانجليز ولكننا نقوله من قبيل معالجة الحال الحاضرة فالانجليز اذا استغنت عنهم ادارة فلسطين الصغيرة يلاقون اعمالا في مستعمرات وممتلكات بريطانيا الواسعة ومشاريعها الكبيرة في البلدان المختلفة

نقوله عملا بالمثل الانجليز القائل

(عش ودع غيرك يعيش)

Live and let live

نقوله اعتماداً على نظرية ـ ان مضايقة الحاكم المحكوم على رزقه والتضييق عليه يولد في نفس المحكوم كراهة شديدة الحاكم

لذلك نرجو من الادارة أن تقتصد دون ان تضر البلاد او تنكب ابناءها

—☀ المندوب السامي ☀—

يشاع ان سعادة المندوب سيزور المنطقة الشمالية قريبا

المؤتمر الهندي

افتتح المؤتمر الهندي جلسته الختامية . وقالت الاهرام ان خمسين مندوبا اعربوا عن رغبتهم في الكلام وقد خطب بعضهم بعد ان طلب المستر مكدونلد الموافقة على تقرير لجنة النظام الاتحادي ولجنة الاقليات . وقال اللورد سنكي انه يعتقد ان المستر مكدونلد هو المهندس المعماري الذي اشرف على تصميم بنيان دستور الاتحاد الهندي واعرب رئيس الوزراء عن اعتقاده بامكان حل مسالة الاقليات ☀ مقابلات اللجان المندوب ☀ قابلت اللجنة العربية سعادة المندوب السامي وقابلته بعدها اللجنة الصهيونية ☀ الذهب في الاردن ☀ الصندوق الذي عثرت عليه شركة البحث عن الذهب هو صندوق قذائف ☀ رئيس بلدية بيسان ☀ تماثل رئيس بلدية بيسان الى الصحة فنهنئه

اعلان

او بيان رسمي عن مقابلة الصحافيين للحكومة

دعا فخامة المندوب السامي مندوبي الصحافة الفلسطينية لمقابلته في دوائر الحكومة يوم الجمعة الواقع في ٢٧ تشرين الثاني .

«وقد لبى دعوة فخامته سبعة من مندوبي الصحف العربية وتسعة من مندوبي الصحف اليهودية وقد اكتفينا بذكر عددهم بدلا من اسمائهم لضيق المقام»

والقى فخامته البيان الآتي :

اني مسرور جدا بمقابلتكم هذا اليوم . واعلم حق العلم انكم ذوو اشغال ومع ذلك فقد رايت من المستحسن ان نجتمع معا وذلك لسببين

اولا — لاني ارغب في التعرف بحضراتكم شخصيا وثانيا لانني اعتقد بانكم كما تفهمتم نوايا الحكومة ومقاصدها استطعتم من الانتفاع من الفرص الكبيرة التي تتيح للصحافة لاطلاع الاهالي على الشؤون السياسية والاقتصادية والعمومية و بذلك تعاونون جميع الطبقات على الوثوق بحسن نيتي ونية حكومة فلسطين

و بالطبع لا استطيع اليوم ان احدد مقاصد الحكومة ونواياها (نياتها) ولكنني اتبع قول الزسام غو با المأثور وهو :

« عليّ ان ادرس كثيراً »

لا يخفاكم ان لي بعض الخبرة في الصحافة . اذ انني من الهواة فقط — ومع ذلك فبصفتي من الهواة اظن انني اعلم امرين يجهلهما البعض :

الصحافي يندفع للعمل واضعا نصب عينه عادة المثل العليا فباشتغاله لادراك هذا المثل يستطيع ان يعمل كثيراً لنفع بلاده وامته

انني اقدر المهمة التي للصحافة . واوكد بانكم تقدرون ما على الصحافة من مسئوليات

انني لن اطلب من احد منكم ان يقول او يكتب شيئاً خلافاً للحقيقة الا انني اطلب منكم ان تبذلوا ما في وسعكم « كما انني سأبذل كل ما في وسعي » لانعاش وتشجيع النوايا (النيات) الحسنة بين جميع اهالي فلسطين

و بما اني اقدر مهمة الصحافة والمسئوليات الملقاة على عاتقها فانني قد عزمت على تشكيل مكتب صحافة حسبما جاء في التقرير الذي وضعه المستر فرنس وسيكون رئيس هذا المكتب المستر بيرون الذي له خبرة في شؤون الصحافة وانني واثق بانكم ستجدون منه عونا من جميع الوجوه وسيكون خير عون لكم في اعطائكم الاخبار وايضاح مقاصد حكومتي ونياتها

فالغاية الاساسية من تشكيل هذا المكتب هي ايجاد العلاقات وتوحيدها بصورة اتم بين الحكومة والصحافة وستعود هذه العلاقات بدون ريب بالفائدة على الحكومة ولي وطيد الامل بانها تعود بالنفع على الصحافة ايضا

ان من اهم واجبات هذا المكتب اذاعة المعلومات والاخبار على الصحافة في وقتها وذلك بالبلاغات الرسمية و بالاجابة حيث ما يمكن على ما يوجهه الصحافيون من الاسئلة عند مجيئهم الى دوائر الحكومة لاستقاء الاخبار

بيـــان

للراي العام الاسلامي

من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي العام

يشيع بعض المرجفين، ان المؤتمر الاسلامي العام الذي سيعقد ليلة الاسراء المباركة في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ في القدس ، سيؤجل انعقاده الى حين . وقد ابرقوا بذلك الى بعض الصحف السورية والمصرية عازين تاجيل عقد المؤتمر الى تاخر سفر وفد مسلمي الهند من لندن بسبب استئناف الجلسات في مؤتمر المائدة المستديرة

فتلقاء هذه الاراجيف والدعايات الخبيثة ترى اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي العام ان تعلن الرأي العام الاسلامي في سائر الاقطار ان المؤتمر الاسلامي العام سيعقد في موعده المقرر في بيت المقدس ان شاء الله بالرغم من كل سعاية اثيمة ودسيسة فاشلة ، وان وفد مسلمي الهند قد برح لندن وهو الان في طريقه الى القدس ، كما ان وفود الاقطار الاسلامية الاخرى هي الان في طريقها اليها ايضاً .

واللجنة التحضيرية تحذر المسلمين كافة من مثل هذه الاراجيف والدعايات الخبيثة التي اخذ الصهيونيون وماجوروهم يذيعونها من جديد بقصد احباط المؤتمر بعد ان حبطت دسائسهم ودعاياتهم الخاسرة السابقة . والسلام

القدس في ١٧ رجب ٣٥٠

عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي العام

سعيد الخطيب

— صدور القبس —

ستستأنف رصيفتنا القبس الصدور في دمشق بلهجتها الوطنية الصادقة

عصابات اللصوص

ظهرت منذ ايام عصابة على طريق اربحا وسلبت ركاب عدة سيارات ما معهم وقد بلغ ٣٧٢ جنيها واشياء اخرى . يقال ان هذه العصابة قوية عددها يربو على ثلاثين وهم من المسجونين الذين فروا من سجن عمان ومن غيرهم

هذه العصابة وغيرها مما ظهر كما انها محكا لقومندان البوليس والسجون الجديد هي ايضاً دليل على ما وصل اليه الناس من الضيق والبؤس وعندنا انه لولا ان الادارة تحكم الناس بالحراب والطيارات لكان الامن مفقودا

واني اعلم نظراً للضائقة التي تسود جميع انحاء العالم ان الاهالي في فلسطين كما في البلاد الاخرى عليهم ان يقاوموا صعوبات خاصة ففي بعض الظروف تكون الصعوبة ما يلاقيه المنتج الاصلي في بيع منتوجاته باسعار معتدلة وفي غيرها تكون الصعوبة الحصول على المال . غير اني لا اشعر مطلقا بوهن عزيمتي واعتقد ان الضائقة ليست الا حالة وقتية فاذا تعاونا جميعنا على العمل وجدنا ان الرخاء يعم فلسطين حسبما نامل ونرغب

ولما انتهى فخامته من الحديث تكلم عدد من الصحافيين بناء على طلب فخامته معربين عن تقديرهم للفرصة التي منحت لهم بالاجتماع بفخامته وخصوصا عن رضاهم بانشاء مكتب الصحافة

قضاء الناصره

يؤيد المؤتمر الاسلامي العام

جاءتنا مضبطة من كثيرين من وجهاء الناصرة ومختاريها ومختاري القرى ووجهائها ورؤساء المجالس المحلية فيها يؤيدون المؤتمر الاسلامي العام و يشكرون سماحة الحسيني

شوكت علي

وحديثه الخطير

مع محرر الانفورماسيون بباريس

نقلت برقيات الاهرام حديثاً خطيراً لمولاي شوكت علي قال فيه ان نفوذ الاسلام يمكن ان يكون عظيما جداً في العالم وقال ان خطر البلشفية عظيم على الاسلام كما هو عظيم على اوروبا والمؤتمر الاسلامي بالقدس يعد اول خطوة في سبيل اتحاد مسلمي العالم وان الغرض من الجامعة الاسلامية اخراج معاهد لبث روح التعليم .

وقال ان المؤتمر سيبحث حماية الاماكن المقدسة وقال لما كانت اوربا تضطهد اليهود فتحت لهم المسلمون بلدانهم وابان خطر الهجرة اليهودية وقال انه سيبذل جهده لاقناع العرب على العدول عن الحملات التي يوجهونها ضد اوربا وقال ان البلدان الاسلامية سائرة في سبيل التقدم واعرب عن اسفه لعدم نجاح المؤتمر الهندي .

عنوان الشعور

في سبيل الشرف واعانة لعائلات المجاهدين

جاءنا ما يلي

يلبي طلاب دار العلوم الاسلامية داعي الوطنية والانسانية فيقتصدوا — نفقاتهم في الاسبوع القادم كله لمساعدة اخوانهم اطفال المجاهدين السوريين في الصحراء ويرون ان هذا جزء ضئيل مما يجب عليهم نحو اولئك الاشبال ابناء الاسود عنهم الطالب الطالب

علي الحسيني عباس بامية

الكرمل : شعور طيب ووطنية حية وقلوب رفيقة فبارك الله فيكم ايها الاحياء و بارك الله في المدرسة التي تبث فيكم هذه الروح العالية وتعلمكم معنى التضحية

ترى لو كانت المدرسة غير عربية فهل كان طلابها يتحسسون بهذا الاحساس الشريف نحو اشبال الاسود في الصحراء

المدارس الوطنية هي وحدها التي تستطيع تنمية الروح القومية في صدور رجال الغد فليهتم العرب وجمعياتهم بتأسيس مدارس وطنية بشرط ان تكون صالحة

فحيا الله طلاب مدرسة دار العلوم الاسلامية وحبذا لو يقتدي بهم بقية طلاب وطالبات العرب في فلسطين

المؤتمر الارثوذكسي

خلاصة قراراته

الاستمرار على مقاطعة انتخابات البطريرك وعدم الاعتراف باي بطريرك لا يشترك الشعب في انتخابه حتى تنال الطائفة حقوقها كاملة

و يرى المؤتمر ان انتخاب بطريرك عربي هو الهدف الاسمى الذي يرمي اليه كل ارثوذكسي عربي في فلسطين وشرق الاردن

ولكن الوصول اليه في الاحوال الحاضرة عسير بسبب العوامل المختلفة التي يجب ان لا تقف بالطائفة عن العمل لاستكمال الاسباب الموصلة اليه

وقرر المؤتمر الاحتجاج لدى المندوب السامي على مداخلة قنصل اليونان بالقدس في قضية البطريركية بابة صورة من الصور

وقد قرر المؤتمر تنفيذ طلب قرار برترام مع مراعاة التعديلات التي طلبتها اللجنة التنفيذية السابقة وقد طلب المؤتمر من كل ارثوذكسي دفع عشرة ملات سنويا كالحد الادنى لمالية اللجنة

— لجنة المؤتمر التنفيذية —

وقد انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية السادة مع حفظ الالقاب عن القدس يعقوب فراج . شكري ديب انفوني . عطا الله . يافا عيسى العيسى مسعد الصائغ . حيفا مخائيل توما . غزة يعقوب الطويل . عكا الياس خمار . الناصرة الدكتور امين عوده . راملة سمعان داود بلاط . بيت لحم عيسى جحي . الرملة واللد جورج كفة . بيت جالا جبرا عيسى مصلح . نابلس يوسف الخوري . الكرك عيسى المدانات وسلامة الشرايحة . مادبا يعقوب جميعان . عمان عويس المشربش . السلط ابراهيم منصور و يوسف العوده . اربد وعجلون برهم سماوي . الحصن سلطي الابراهيم

جريدة دافار

ورأيها في جريمة قتل

تقول جريدة دافار بمناسبة حادث الاعتداء على حياة عربي : اذا كان المجرم يهوديا فلا بد انه يكون قد تاثر من المحيط العربي حوله نقول : نحن اذا كانت الجريدة اليهودية نسيت حادث ابناء يعقوب مع اهالي شكيم كيف قتلوا بحيلة كل ذكر في البلد بذنب رجل اراد ان يصاهرهم وفتح لهم بلاده فلتراجع الاصحاح الرابع والثلاثين من سفر التكوين ولتراجع سفر يشوع في التوراة فترى كيف ان اليهود غزوا قوما امنين مطمئنين في بلادهم فقتلوهم وحرموهم واستولوا على بلادهم

ولتقرأ الاصحاح الخامس عشر من سفر صموئيل فتتبين حقيقة الطبيعة اليهودية المتأصلة منذ القرون والاجيال من الطبيعة العربية المتمثلة بقوله تعالى في القرآن الكريم لهم ما لنا وعليهم ما علينا

— وفاة ايطالي —

توفي بحيفا يوم السبت الفائت السنيور داكونزو والد قنصل ايطاليا فاقيمت له حفلة دفن كبيرة حضرها قناصل الدول

الصين واليابان — الاخبار الواردة عن حرب الصين واليابان متضاربة فبعضها يفيد ان اليابان بدأت تسحب جنودها عملا باقتراح عصبة الامم وبعضها يقول ان جيوش اليابان تواصل الزحف على تشنشو وان القتال شديد في تيان تسين وان الوزارة اليابانية تهدد بالاستقالة لعدم انقياد الجيش لاوامرها وان حكومة اميركا تنذر بسحب سفيرها من طوكيو . ومجلس عصبة الامم قلق من الحالة — الوطنيون بدمشق — يوالي الوطنيون بدمشق اجتماعاتهم وقد دعوا اليهم اياض بك الصلح . وعاد من بغداد وزير المستعمرات الفرنساوية في سرب من الطيارات وقد تحدث الى الملك فيصل ورئيس حكومته

موقف الحجاز ونجد

حديث

عن ابن السعود

تابع ما قبله ٢

—* ابن السعود والاستعمار *—

س - هل يشعر جلالة الملك بخطر الاستعمار الذي يدنو منه من كل جانب

ج - الحكومات الاجنبية تؤمنه وتؤكد له انها لا تطمع ببلاده ولما استشعر بعض الخوف على الامام يحيى من الطليان ارسل اليه يقول ان جيشي وقواتي كلها اضعها تحت امرتك عند حصول اي تعد عليك . واعتقد ان ابن السعود والامام يحيى اقوياء يستطيعون ان يردوا عنهم مطامع اية دولة . واي دولة تطمع في بلاد اليمن او الحجاز ونجد تحتاج الى جيش قدره نصف مليون جندي ليثبت في الجزيرة وهذا غير معقول ان تقدم دولة بل على تجهيز جيش كهذا او الاستغناء عنه . اما السيارات والطيارات فلا تغني عن الجيوش . وكل جيش يحاول الدخول الى بلاد نجد يدخل الى مقبرته

س - هل يحلم جلالة الملك ان يعيد للعرب مجداً بناه الخلفاء الراشدون

ج - جلالته يصرح بقوله لو لا الحمايات والوصايات لما تركت عربيا خارج المملكة العربية

—* ابن الملك والامام *—

- هل يمكن عقد محالفة بين الامامين

- كل الامكان والمساعي تبذل لهذا الغرض والمخابرات بينهم بغاية الود وجلالة ابن السعود يتساهل في كل ما يريده جلالة الامام

— الحلف العربي —

- ما هو موقف ابن السعود تجاه الحلف العربي الذي تتحدث عنه الصحف

- انا لا اشتغل كثيراً بالسياسة اعتقد ان هذا الحلف هو جواب للاتحاد الاسيوي الذي انعقد بين روسيا وتركيا وايران

- ما هي فكرة جلالة الملك بشأن العرب النصارى

- جلالته يقول ان سياستي من جهة النصارى لا تختلف عن سياسة عمر ابن الخطاب - رضه -

— ابن السعود والحج —

- كيف ينظر ابن السعود الى الحج

- هو يرغب في التعارف مع جميع الشعوب الاسلامية والتقرب منها ولذلك فهو يعمل على بسط الامن من اجل سلامة الحجاج وتامين راحتهم ومحافظة صحتهم فقد سهل عليهم السفر بالسيارات واقام المظلات وانشاء المستشفيات .

المؤتمر الاسلامي

والدكتور عبد الحميد سعيد

قالت الاهرام عاد الدكتور عبد الحميد سعيد واتصل بحضرته مندوب «الاهرام» فكانت اول كلمة حادثه بها هي قوله «لقد انتهيت ووفقت في مهمتي التي كلفني بها اخواني المسلمون بعد ضميري فقل للناس جميعاً ان المؤتمر سينعقد وان المسائل التي سينظر فيها قد حددت وادخل فيها ما يرضي الجميع»

فقال له المندوب وماذا اعلنه بعد ذلك؟

فاجابه حضرته بان الصفوف في فلسطين قد وحدت وقد عدل برنامج المؤتمر وحدد بالتعهد الذي قطعه على نفسه سماحة السيد محمد امين الحسيني امام دولة رئيس الوزراء وازيل ما كان يحوطه من معاني اللبس والغموض

وهنا سكت حضرة الدكتور هنيهة ثم قال: واصبحت اغراض المؤتمر ترضي جميع الهيئات والمقامات وليس في وسعي الا ان اشكر الله العلي القدير على هذا النجاح الذي وفقت اليه

وقد انتهينا الى تحديد الموقف تحديداً ترضاه جميع الامم الاسلامية

الكرمل: هل نستنتج من تصريحات الدكتور عبد الحميد سعيد لمندوب الاهرام ان المؤتمر بقي محاطاً باللبس والغموض حتى جاء حضرته وازالها وان المؤتمر لا ترضى عنه الحكومات والامم الاسلامية الا اذا رضيت حكومة صدقي باشا المصرية ؟!

لجنة برلمانية

للسهر على مصالح اليهود بفلسطين

في برقيات الاهرام انه تالفت لجنة برلمانية قوامها المستر امري والسر اوستن شمبرلن والمستر شرشل ومس لويد جورج والمستر لانسبوري والماجور ناتان والمستر جيمس ديروتشيلد للسهر على مصالح اليهود ووطنهم القومي في فلسطين

الكرمل: وماذا ننتظر من الانجليز اذا كان اقطابهم يتطوعون للسهر على مصالح الوطن القومي في بلاد العرب فلنعتمد على انفسنا فقط في حماية حقوقنا ومصالحنا

مفلح الغساني

تابع ما قبله «٣٩»

—✻ شكري باشا الايوبي ✻—

بعد يومين طُلب مفلح الى امام محكمه الديوان العرفي فسمع شكري باشا الايوبي الذي كان في السجن المناداة باسم مفلح وادرك الغرض منها . وكانه اراد ان يشجع مفلح فخرج من غرفته ونزل الدرج بحجة انه يريد قضاء حاجة وفيما هو عائد طلع الدرج الهوينا فالتقى بمفلح نازلا فهمس في اذنه قائلا تشجع ولا تخف فقد ضعفت معنويات بكل معنى الكلمة وبقي سائرا فلم يهتم لحركته احد على رغم ان الجنود لاحظوها لانه كان رحمه الله محترما جداً من الجنود بالنظر لما ظهر منه من الشهامة والصلابة اثناء تعذيبه بالديوان العرفي ولان رتبته العسكرية كانت كبيرة جدا واخلاقه رضية

اما مفلح فانتعش بهذه الكلمة من شكري باشا ليس لانه كان يتمني ضعف معنويات الاتراك بل لانه شعر بوجود من يهتم به في الديوان العرفي وهو كان يلاحظ ان شكري باشا كان ينظر اليه نظرات العطف من حين الى اخر

✻ امام المحكمة العرفية ✻—

ساق قانون الديوان العرفي وجنديان مسلحان مفلحا الى محكمة الديوان العرفي وكانت مؤلفة من قائمقام عسكرية وثلاثة بينباشية و يوز باشيان و يوز باشي عدلي

تليت على مفلح التهم الموجهة اليه واذا هي كثيرة وتتلخص في انه عدو للاتحاديين و بالنتيجة للاتراك وللدولة ولحلفائها الالمان وموال لاعدائها الانجليز وانه كان يدعو قبل الحرب الى موالاة الانجليز وكان بعده يتجسس لهم وانه عربي النزعة بكل معنى الكلمة وداعية للانفصال وانه هو كاتب كتاب الانذار للحكومة بوجوب تموين الاهالي وعقد الصلح او ترفع راية التسليم الى بوارج العدو لما تزور موانئ حيفا الذي وجد في صندوق بريد الكولونية الالمانية بحيفا

—✻ الكتاب ✻—

و يغلب على الظن ان هذا الكتاب كان من تدبير قنصل المانيا الدكتور لويتفت وقد حوكم من اجله جماعة من خيار الكاثوليك بحيفا وقد كان من قبيل كتاب لندلي الالماني الى المرحوم بطرس طنوس واخيه بالناصرة

—✻ موقف مفلح حيال التهم ✻—

ارتعد مفلح الغساني لهذه التهم واشمأز وخصوصاً من تهمة الجاسوسية

ثم تليت عليه تحقيقات قائمقام الناصرة وفذلكة القائمقام عليها

و بعد ذلك سئل اذا كان يعترف بهذه التهم فنفاها نفياً كليا

وسئل عن تحقيقات قائمقام الناصرة فاعترف بها جميعها

الرئيس – هل كنت تدعو الي موالاة الانجليز قبل الحرب

—« مفلح يدافع عن رايه »—

مفلح – لكل انسان اجتهاد في سياسته اما انا فقد كان اجتهادي ان نقدم موالاة الانجليز على موالاة الالمان لان بلاد الدولة من الاستانة الى مرسين على الشواطيء البحرية التي ليس لالمانيا فيها غير طرادي الكوبن والبرسلو في مقابل اسطول البحر المتوسط الانجليزي الضخم وعلى رغم ذلك انا كنت ارجح خطة الحياد اذا وقعت حرب عالمية

ولكنني بعد دخولنا في الحرب كتبت وقلت ما معناه يبقى الانسان حرا في اجتهاده حتى تدخل حكومة بلاده في حرب فحينئذ يترتب عليه ان ينطق بلسانها و يرى بعينيها و يسمع باذنيها وقد تناقلت هذا القول بعض الصحف

الرئيس – التفت الى رفاقه وقال بصوت واطي . كثيرون منا كانوا يفضلون موالاة انجلترا عَلَى المانيا و يؤثرون الحياد عَلَى الدخول في الحرب

—« تاجيل الجلسة »—

استغرقت ترجمة التهم والتحقيقات وقتا طويلا فرفع الرئيس الجلسة و بش لمفلح وقال ندعوك متى عينالك جلسة اخرى . فالقى مفلح نظرة على هيئة المحكمة فاطمأن لوجوه رجالها سوى واحد منهم واعجبه وجه الضابط العدلي الذي كان يعمل كمستشار عدلي للمحكمة كثر من الجميع لانه ودعه بنظرة عطف ذات مغزى

—✻ مفلح ورفاقه ✻

عاد مفلح من الديوان العرفي مطمئنا وادخل الى غرفته وقفل عليه الباب حسب العادة فسأله رفيقاه عن حاله فقال جلسة تمهيدية للدخول في الدعوى وقد قرئت عليّ التهم الموجهة اليّ

— ما هي

— مالكم ولها هي كثيرة

— عرفنا عنها هل هي مخطرة ؟

— لولم تكن مخطرة لما كنت محشوراً معكم دعونا من حديثها

بعد هذه الجلسة نام مفلح ملء عينيه

وثاني يوم صدر امر رئيس الديوان العرفي الى السجانين ان ينقلوا مفلحاً الى غرفة حسنة وان يحسنوا معاملته

✻ بين الرئيس ومحمد علي ✻

وقد جاء جاويش الديوان العرفي ليطلب اناساً الى الدعوى فاخبر قانون السجن ان الرئيس استدعى اليه محمد علي فيضي باشا حفيدي الى دار المحكمة وخاطبه بلهجة حازمة قائلا ان جمال باشا مقتنع كل القناعة ببراءة مفلح واخلاصه وان التهم الموجهة اليه كلها مسببة عن وشايات متزلفين واغراض دنيئة وقد بدأت المحكمة تتحقق هذا فبناء عليه دع التضييق على مفلح وانا امرت بمعاملته معاملة حسنة وكل اساءة اليه تسيء رئيسنا جمال باشا الصغير واعلم ان سجن التوقيف مرتبطا بي انا

محمد علي فيضي باشا حفيدي . بدأ يعتذر عما فرط منه وقال انه عرف مفلحاً رجلا مخلصاً ولكنه خشي ان يكون مخطئاً في حكمه لما رآه مسوقاً الى الديوان العرفي ولذلك فقد اراد ان يكفر عن خطيئته و يسيء الى مفلح لانه اعتقد انه خدعه بتظاهره بالوطنية . بحيفا

الرئيس : مهما كان اعتقادك واجتهادك فاترك امر مفلح للمحكمة ولا تتداخل في امره

ما كاد مفلح يسمع هذا الخبر حتى كاد يجن من شدة فرحه لانه كان يستثقل تضييق محمد علي فيضي باشا حفيدي كثيراً كما يستثقل كل واحد معاملات المجرمين المرائين الذين يحاولون اثبات اخلاصهم بالاساءة الى الابرياء الذين يكون بينهم و بين الحكومة سوء تفاهم .

دائرة الزراعة

—✻ والاحراش والبيطرة ✻—

في فلسطين والادارة الصهيونية

تابع ما قبله «٤»

قسمي الزراعة والاحراش

منذ سنتين تقريباً سمعنا ان القسم الزراعي انفصل عن الاحراج واستقال كل منها بمأموريه فقط وانقسم المأمورون على الفرعين ماعدا القوجلية فقد بقوا في الاحراج بحجة انهم حراس الاحراش . ولا ندري لمَ لم يقسموهم بين الزراعة والاحراش

ولا بد ان يكون هذا ما اضطر رئيس القسم الزراعي الى تعيين مأموريه كل مفتش زراعة في قضائين او ثلاثة يشتغل وحيداً في مطاليب ١٥٠ — ٢٥٠ قرية او اكثر مع اشغال شتي مثل كشفيات وطلبات للدوائر الاخرى

وهل يستطيع هذا الموظف المعتبر موظفاً فنياً ان يلقي نصائح في القرى ؟ وكم مرة يستطيع ان يزور القرية في السنة ؟ واي الواجبات المسؤول عنها يستطيع ان يتممها بدون مساعد له ككاتب للمسائل الادارية ومساعد فني في كل قضاء على الاشغال الفنية التي تحتاج الى المساعدة في كثير من الاحوال وقوجلية سيارين اثنين في كل قضاء على الاقل ليقوموا بالخدمة

بين دائرة الزراعة والمزارعين

هذا القسم الذي له ارتباط تام بالمزارعين والذي يتوقف عليه تقدم الزراعة متروك في غاية من الاهمال . لقد سمعنا بل رأينا آرمات مكتوب عليها حقول لتجارب الفلاحة ومشاتل اشجار وخضر انشئت في كل قضاء على حساب الادارة عند بعض المزارعين ولما سألنا قيل لنا ان هذه الحقول كلها تحت مناظرة ومساعدة مفتش الزراعة في البلاد . وان كنا لم نر الى الان نتائج عظيمة بعد لحقول التجارب الا انها خطوة لا بأس بها وفكرة جيدة وحيث انها في ابتداء حياتها ولكل تجربة صعوبات في بادئ امرها وعلى الخصوص في احوال اقتصادية حرجة كالتي يقاسيها المزارعون في هذه الايام

معظم هذه التجارب ناجح و يؤمل منها خير للبلاد . وقد سمعنا ثناء حسناً عليها من كثير من المزارعين .

فان كان هذا القسم يشتغل بعمل حبوب واشجار وخضر فماذا يصنع قسم البستنة والخضر الخاص ؟ ! لعله يشتغل سراً لا علانية في كولونيات اولاد العم!

ما اتعس وانكد حظ القسم الزراعي الخاص ومأموريه فهم الذين يشتغلون لهذه التجارب و يقومون بالكشفيات عن الخراب في المزروعات والتلف وتسميم الفار ومساعدة المزارعين بما يلزم ...

ومع هذا فاننا نرى كل موظف في هذا القسم الزراعي هو كما قلنا الموظف الفني ورئيس دائرته في قضاءين او ثلاثة بدون مساعد او كاتب وهو المفتش في الداخل والخارج وزد على ذلك فقد اطلعنا في النشرة الرسمية للحكومة انه مفتش نباتات من طرف قسم الحشرات ايضاً

فيظهر انه هو الكل بالكل على رغم انه لا شيء بنظر الدائرة ما دامت محرمة من كاتب ومساعد وقوجلية

المؤتمر الاسلامي العام

المباركة سنة في بيت المقدس ليلة الاسراء ١٣٥٠

جاءنا هذا البيان متأخراً عن العدد الماضي ولذلك ننشره في هذا العدد

اطلعت على البيان الذي صدر باسم بعض المسلمين بفلسطين بعنوان : (بيان للعالم الاسلامي حول المؤتمر الاسلامي في ليلة المعراج) ورغبة في ايضاح الحقيقة اقول :

(١) حينما صدر قرار لجنة البراق الدولية في ٨ حزيران ٩٣١ وشعرنا بما فيه من الاجحاف بحقوق المسلمين كتبنا الى حكومة فلسطين معترضين على ذلك ، ومعلنين ان هذا المكان المقدس الذي هو جزء من المسجد الاقصى المبارك ، انما هو للمسلمين جميعاً ويرجع أمره الى العالم الاسلامي قاطبة ولذلك فقد استشرنا في أمره الكثيرين من ذوي العلم والمكانة من مسلمي فلسطين ثم كتبنا بذلك الى كثير من ذوي الخبرة والرأي في جميع الاقطار الاسلامية ، فوردت الينا الاجوبة وفي اكثرها ابداء الرأي في ضرورة عقد مؤتمر اسلامي عام للنظر في هذه القضية وغيرها من الشؤون الاسلامية . وان المراسلات في هذا الصدد محفوظة لدى المجلس الاسلامي ، كما ان بعضها نشره اربابه في الصحف المصرية وغيرها مصرحين بضرورة عقد مؤتمر اسلامي عام .

(٢) وقد بحثنا هذا الموضوع في اجتماع رسمي للمجلس الاسلامي الاعلى بتاريخ ١١ ربيع الاول ٣٥٠ الموافق ٢٦ تموز ٩٣١ وبعد بحث طويل اتفقت آراء الاعضاء على ضرورة عقد هذا المؤتمر ، وحينئذ بحث في كيفية ارسال الدعوة ، أتكون باسمي كمفتي الديار القدسية او من جمعية حراسة الاماكن الاسلامية المقدسة ، فرأى جميع الاعضاء ان تكون باسمي بالنيابة عن المجلس الاسلامي الاعلى وفوضوني بذلك فدعوت اليه باسم رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي القدس

(٣) ومن هنا يتضح جلياً :

اولا – انني استشرت كثيراً من ذوي الرأي والمكانة في فلسطين والاقطار الاسلامية الاخرى في الامر فحبذوا عقد مؤتمر اسلامي عام ووافقوا عليه

ثانياً – ان المجلس الاسلامي الاعلى وافق على المؤتمر المذكور والدعوة اليه

(٤) ثم بعد اصدار الدعوة وتلقي الاجوبة المشعرة بنجاح فكرة المؤتمر ، ابدى بعض ذوي الرأي والنشاط والاخلاص استعدادهم للمساعدة على العمل في اعداد وسائل المؤتمر فتألفت منهم لجنة تحضيرية ما فتئت تعقد الاجتماعات وتفكر في التدابير الضرورية لعقد المؤتمر وانجاحه ، وفي الموضوعات التي يتناولها ، والنظم التي يسار عليها فيه . وليس امر هذه اللجنة بسر ، غير انه لم يكن من المعتاد ان تنشر تواقيع جميع الاعضاء لاية لجنة حينما تصدر نشرة ، بل يكتفي بان يكون ذلك بتوقيع رئيسها او سكرتيرها ، وقد نشرت بعض الصحف اخيراً اسماء اعضاء هذه اللجنة . ومن هذا يتضح انه لا معنى للضجة التي حاول البعض اثارتها حول تشكيل اللجنة التحضيرية لان المجلس الاسلامي الاعلى الذي يمثل مصالح المسلمين الدينية في فلسطين . والذي يتعلق به امر الدفاع عن الاماكن الاسلامية المقدسة فيها وافق على المؤتمر المذكور وفوض الي امر القيام به فلم يكن هنالك ضرورة الى عقد اجتماعات كبيرة من مسلمي فلسطين لانتخاب لجنة تحضيرية

(٥) على انه حين اخذ بعض الناس يدبر اثارة الضجة حول المؤتمر المذكور ، ذاكرني بعض الفضلاء ممن لهم اتصال بالجميع بشأن اشتراك سائر الفئات في اللجنة التحضيرية وفي المؤتمر وذلك قبل سفري الى مصر وعقب عودتي منها فاجبتهم باني اوافق على ذلك بكل ارتياح بقطع النظر عن الصبغة الحزبية . وكل ما ابديته من تحفظ في ذلك هو ان المصلحة الاسلامية العامة ومصلحة المؤتمر تقضيان بأن لا يكون القصد من هذا الاشتراك هو الهدم وان يكون المشتركون ممن عرفوا بالغيرة الاسلامية الصادقة ونزاهة الغاية فاصدار البيان المذكور بعد هذا التصريح يدعو الى الاستغراب من امر الذين دبروه واستغلوا طيبة قلوب بعض اصدقائهم في التوقيع عليه

(٦) ان الادعاء بعدم نشر برنامج للمؤتمر هو مخالف للواقع لان كثيراً من الصحف المصرية والفلسطينية وغيرها نشرت البرنامج المذكور كما انني اثناء زيارتي مصر اخيراً نشرته في كثير من صحفها العربية والاجنبية وقد عاد بعض الصحف اخيراً الى نشره ايضاً

(٧) اما تاخير دعوة اهل فلسطين للمؤتمر فالسبب فيه اننا شرعنا اولا بارسال الدعوات الى الاقطار الاسلامية النائية فلما استوثقنا من اجابتها دعونا الاقطار الاخرى الاقرب فالاقرب ورأينا من الضروري ان نتربص في دعوة اهل فلسطين الى ان يعلم عدد الذين سيحضرون المؤتمر من البلاد الاخرى لتكون هنالك نسبة معقولة في عدد المدعوين من الفلسطينيين . ونتخذ الان افضل الطرق لتمثيل مسلمي فلسطين في المؤتمر

وفي الختام فاني ادعو بكل اخلاص ومن صميم القلب الى جمع الكلمة والاتحاد في خدمة المصلحة العامة وانجاح هذا المؤتمر الاسلامي الذي لم يبق ريب في ان الرأي العام الاسلامي باجمعه في فلسطين وسائر الاقطار الاسلامية يؤيده كل التأييد ويرجو منه الخير الكثير

وارجو من الجميع على اختلاف الآراء والنزعات ان يحذروا الدسائس الكثيرة والجهود الكبيرة والوسائل المختلفة التي يقوم بها الصهيونيون رأساً وبالواسطة لاحباط هذا المؤتمر الاسلامي وافساد اعماله

« وما الله بغافل عما يعملون . وعلى الله فليتوكل المومنون . ومن يتوكل على الله فهو حسبه . وهو نعم المولى ونعم النصير »

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار القدسية

بيت المقدس في ١٥ رجب سنة ٣٥٠ — محمد امين الحسيني

مطبعة الكرمل – صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار